

هبة السنانية

# عطر الأنكوان

خواطر

الإهداء:

أهديه إلى قلوب أنا من دمها  
وقطع أنا من لحمها  
عائلي

## شكر:

أشكر أميرة السنانية على تصميمها غلاف الكتاب لتجعلنا نبحر في بحر عطر الأكوان وعالمه الخلاب.

شكراً جزيلاً

كما أشكر فاعل الخير الذي رفض ذكر اسمه لتدقيقه الكتاب إملانيا (لوجه الله تعالى) ليجعلنا نبحر في تفاصيل لغتنا العربية الجميلة وعطرها الأخاذ.

شكراً لك جزيل الشكر

## عمان

أعمان شيخي في القلوب حبا  
وفي واقع صباحك تغنى كل سياحك  
أعمان قلبا ضمنا شعبا جسورا في حناياه  
أعمان أم حنون في أحضانك يطيب لنا الهوى والهواء  
أعمان انثري ورد بساتينك عطرا في قصائدنا  
يا عمان أرضي وهوائي وهدوني وانسجامي  
كل أشيائك أشيائي  
وكل ما تورثينه هو لي  
وكل قلادة نرتديها هي لك  
وكل خنجر نرتديه هو لك  
وكل الحب في القلوب أساسه أنت  
يا من نحيا بحبك كما يحيا  
الجنين في بطن أمه  
عالمنا هو أنت  
ولا غنى للعالم عنك  
فبك تكتمل الأرض والسماء والأكوان  
وفيك أنت الحياة

## عيناك

عيناك

جواهر زرقاء

تبحر فيهما المشاعر

ونغرق فيهما

أنا.. وحببي.. والعالم

\*\*\*\*\*

عيناك

بنيتان كجواهر في يد طفل

يأخذ منها قضمه

يلطخ بها يديه وشفتيه

ليشعر بالنشوة

\*\*\*\*\*

عيناك

سوداء كالعقيق

سأرتديها قلادة

لنتطق أحبالي الصوتية

أحبك بكل غرابة

\*\*\*\*\*

عيناك

خضراوتان كالزمرد

لا أرى العالم إلا حين أراك

عيناك خضراوتان

كالجنان يسكنها الملائكة

\*\*\*\*\*

عيناك

كتفسير العسل في حلم

تتبلور شففتاي عندما أقبلهما

وتتبلور الحياة

ويتبلور العالم

\*\*\*\*\*

عيناك

كالرماد

كانهيار الخشب في نار

كانهيار المشاعر في حب

كانهيار عاصفة في بحر العرب

كانهيارى عندما أرى عيناك

## خامل

تدور الدنيا

ولا تدور بي

نسيتني معلقا في الخيبة

أنا خامل

\*\*\*\*\*

أنا وحدي

مكبل بالإحباط

مقيد باليأس

وأصفاد الخذلان

معلق في مشنقة الآمال والأحلام والمستقبل

\*\*\*\*\*

أمضي بلا تقدم

أزرع ولا أحصد

تتأثر بذوري في مهب الريح

والريح عاصف

كادت تتناثر اجزائي لولا رحمة المذلة

أجزائي.. طاقة مهدرة

\*\*\*\*\*

مقبل على الحياة

كغرس ثائر اقتلع ساقه وأوراقه

أملني مسكون بالسكون

أمضي مع كل عودة

أمضي ساقيا ياسي بالخمول

\*\*\*\*\*

يجمدني السعي

يجمدني القدر

وتسخر مني الأحلام والحياة

فأنا.. خامل



٢٠٢٠

العالم يفتالنا

ونحن كالمغذورين

كالمطعونين من الظهر

كأنا سحرة

كأنا ناكل الشتاء

ليطول الصيف

لتطول مسافة النهار

ليطول أجل ٢٠٢٠

\*\*\*\*\*

كأنا نصدم الكارثة

حتى الصدمة مصدومة بصدمتنا

بعدم استيعابنا

بخوفنا من المجهول

بخوفنا من الأنا نتقي

بخوفنا من تقبيل ٢٠٢٠ واحتضانها

\*\*\*\*\*

كنا نسايق الزمن

والآن

الزمن يسبقنا ويتقياً الوقت في وجوهنا

كنحلة تتقياً العسل ليكون طعاماً للبشر

\*\*\*\*\*

من الصين (ووهان)

بدأت اللعنة والعقاب النموذجي للأبرياء

بدأت بانتشار الجثث

كانتشار سرب جراد في بستان

بدأت الارض تبطئ دورانها

وفي صحرائها

بدأنا نقبل الشمس

## الجيران

قطعة قلب ناصعة صافية تسكن بجانبنا

تحلو منهم وإليهم الزيارات

فبيتنا بيتهم

وبيتهم بيتنا

\*\*\*\*\*

يحلو الأتس بأحاديثهم العفوية

تسكنني الألفة

ويذهب عن روعي كبت الاحتباس في جسدي

روحي تحلق حبا

وتستقر في مجالسهم

\*\*\*\*\*

عندما يمرض أحدنا

تجدنا متحلقين حوله كأوراق وردة

خوفا عليه وأملا بشفائه

ندعوا له بالعافية كالأنبياء المخلصين

\*\*\*\*\*

ها نحن في ٢٠٢٠

عندما يحاصر أحدنا الداء

نحبس روحه ونحبس أنفسنا خلف جدران الزمن

ثم ندعوا له كالملائكة

نزهة في ديسمبر من ٢٠٢٠

اقتحمت البحر فرحا

تحررت من جذوري

الحرية كالدواء

إن أخذته باعتدال حبيب

وإن حرمت منه قد تموت

وإذا أكثرته منه قد تموت أيضا

\*\*\*\*\*

هزمتني سلحفاة في سباق التائي

فأنا مقبلة على التحرر

من قيود الداء

\*\*\*\*\*

نصف متحررة

فما زال وجهي لا يرى في ضباب البؤس

ولا زالت يداي تتأكل كلما أردت الإمساك بالمتعة

\*\*\*\*\*

المهم أنني اليوم نصف متحررة

أستطيع أن أذهب إلى الغيم وأعود بسرعة

أيها الأفق

هل نكون أصدقاء؟

\*\*\*\*\*

رغم النقص كل شيء كان جميلا

... فجأة توقفت

رأيت شخصا يشبهك

شعرت بالوحدة

ليتك معي

## طال انتظاري

طال انتظاري

وطالت المسافة بين السماء والارض

طالت المسافة بين القاع أسطح البحار

طالت المسافة بين الولادة والموت

واستطالت أشواقي في العمق، والتقت بنفسها من الشرق إلى الغرب

إلى أين تريدها أن تذهب؟!!

\*\*\*\*\*

بدونك شيء ما ينقصني

العالم ليس بخير

\*\*\*\*\*

الفراغ يملأني

ويملاً العالم

اختفى طعم كل شيء

خبت الجمال

\*\*\*\*\*

في الناس

ما أكثر الذين يشبهونك!

أراهم وأتذكرك

\*\*\*\*\*

أنا أبكي خلف الغيوم وهذه دموعي

كادت ان تسقط عيناى

وقعت في حبك

## منظور آخر

قم من سباتك  
فالحياة لن توظك لتتجح  
ما تقوم بعمله أقل بكثير  
من الذي تستطيع عمله  
\*\*\*\*\*

تعلم  
تدرب علي المجهول  
وادفع ثمن نجاحك  
فلا يمنعك الخوف من الفشل  
فالفشل عشرة طبيعية في طريق نجاحك  
الفشل حفرة ولكنه ليس القبر  
وليس النهاية  
\*\*\*\*\*

إن استمعت للمحبتين وتأثرت بهم فلن تنجز  
اتبع شغفك وآمالك  
اجمع أحجار النقد وابن بها جسرا لتصل إلى الفرص  
\*\*\*\*\*

خطط لنجاحك  
واصنع أهدافك  
وامض قدما  
خطوة تتبعها خطوات  
الإجازات الصغيرة تبني إنجازا كبيرا

ونجاحا ساحقا يقتل عقول المحبطين

.. يقتلها اندهاشا

\*\*\*\*\*

جهداً بعد جهد يخلق فرصا

لا تنتظرها

اصنعها بنفسك

\*\*\*\*\*

الهروب من الواقع مخدر مؤقت

سرعان ما يذهب تأثيره عندما ترى الناجحين

وتقارن بين نفسك بالأمس واليوم

عندما تبدأ الآن وتحقق إنجازا صغيرا

تبدأ الحياة

ويبدأ العالم



قلت لك

قلت لك

يا من تصلي للعدم

الصلاة لا تصلح إلا للإله

\*\*\*\*\*

قلت لك

يا من تكتب للأحد

اكتب عن أحدهم وسترى الإحساس يتدفق

\*\*\*\*\*

قلت لك

يامن تفتح النوافذ

افتح لنفسك باباً تخرج منه وترى النور

\*\*\*\*\*

قلت لك

ألا تغضب

فالغضب عري

\*\*\*\*\*

قلت لك

أن ترتدي ملابسك وتغطي رأسك

حتى لا تخرج أفكارك المجنونة وتعرى

\*\*\*\*\*

قلت لك

أن تمشي في البرد

حتى تطفئ لهيب فؤادك

\*\*\*\*\*

قلت لك

ألا تأكل لحمك

حتى لا تأكل فؤادك

\*\*\*\*\*

قلت لك

لا تجلس إلا على الرمال

حتى تمتص آلامك

\*\*\*\*\*

قلت لك

ألا تشتاق

فالشوق بحر من تعب

\*\*\*\*\*

قلت لك

ألا تحب

حتى لا تحل عليك لعنة الدرك الأسفل من الأرض

## شيخة

منذ توجت باسمها أصبحت شيخة  
ومنها أصبحت شيخة القلوب

\*\*\*\*\*

فيها كبرياء الملوك وتواضع الأنبياء  
فيها حلم ودهاء الحكماء  
تساعد حتى الورود والنباتات كالملاك

\*\*\*\*\*

تداوي المعتل ولا تدري  
إن ابتسامة على وجهها هي العلاج  
وتبتسم كأنها ملكة الدنيا في عينيها

\*\*\*\*\*

تأخذنا في نزهة على جناحها  
وتعطينا سعادة من عقارب ساعتها  
تدور العقارب لندور نحن في الارض

\*\*\*\*\*

لا غنى للعالم عن ذوقها  
فذوقها يلون العالم  
تلون الألوان بألوانها  
وترسم لوحة يكسيها الجمال

\*\*\*\*\*

تصنع الشوكولاتة ولا تعلم أنها  
شوكولاتة من صنع الرب

## سيف

عندما يتحدث

لا ترجع كلمته إلى فمه مرة أخرى

فبين فكيه سيف صارم [1]

يقتل الكلمات كالمسيّف [2]

\*\*\*\*\*

يخطط كمحترف

يضرب أعناق الأفكار

كالسيّاف [3]

\*\*\*\*\*

في رأسه

تدور المُسايفة [4] بين معلومات الكتب

الكتب التي يفترسها افتراسا

تتفتح أمامه كما تتفتح براعم سيف الغراب [5]

\*\*\*\*\*

له شعبية ومودة من كل طائفة

فحتى لو سافر إلى أعماق البحار

ستجده يملك جيشا من السيف [6]

---

[1] بين فكيه سيف صارم: حديد اللسان

[2] المسيّف: المتقلد سيفا

[3] السيّاف: من يكلفه السلطان ضرب اعناق الجناة

[4] المُسايفة: التضارب بالسيوف

[5] سيف الغراب: زهر من فصيلة السوسنيات ورقه رقيق يشبه السيف

[6] السيف: سمكة في البحر

\*\*\*\*\*

ورثتني اسمك

فأصبحت لك تبعا

(هبة سيف)

مروة

مروة...

اسمك مثل اسم جبل مقدس بمكة

اختالي فرحا

فخرا

ومجدا

\*\*\*\*\*

مارية<sup>[1]</sup> حسناء خدودها حمراء

تتمرى بالزينة<sup>[2]</sup>

ولا تعلم أن الزينة تنزين بها

\*\*\*\*\*

ذوقها رفيع

تمارى القوم<sup>[3]</sup> في وصفه

لا يعجبها شيء

فهي تحلم بأن يصبح العالم مثالي

والناس مثاليون

وكل شيء تريد أن يصبح مثالي

مثلها

\*\*\*\*\*

---

[1] المارية: المرأة البيضاء البراقة

[2] تتمرى بالزينة: تنزين

[3] تمارى القوم: تجادلوا

عندما تتماهى في شيء [4]

تجلب اليقين

ويقينها يقتل المرية [5]

\*\*\*\*\*

تلون قوس المطر بألوان الفرح

ليمطر ألوانا

وسعادة للبائسين

---

[4] تتماهى في الشيء: تشك فيه

[5] المرية: الجدل

## أميرة

أميرة

كأنها من أبناء الملوك

عندما تتحدث

كلامها مرسوم أميري

\*\*\*\*\*

مار السحاب[1]

وتجمع مع بعضه البعض عندما تنظر إلى السماء

لتلتقط صورة

ويمار البحر[2] عندما تغسل قدميها فيه

ومار مائه[3] على الأرض

ليثير رياحا

تحدث عاصفة يستغرب من شدتها أمراء البحار[4]

\*\*\*\*\*

في أناقتها وحسنها

عجز أمير الشعراء[5] عن وصفه

وفي ودها تسابق الناس كالجيش

---

[1] مَارَ السَّحَابَ : تَحَرَّكَ، سَارَ

[2] مَارَ الْبَحْرُ : مَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ

[3] مَارَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ : جَرَى

[4] أمير البحر: (سك) لقب عسكري يُطلق على قائد قوة بحرية أو أسطول بحري

[5] أمير الشعراء: لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى بَعْضِ الشُّعْرَاءِ تَكْرِيمًا وَتَقْدِيرًا

[6] أمير لواء: (سك) لقب عسكري يُطلق على قائد ذي رتبة عالية في الجيش



على رأسهم أمراء اللواء [6]

\*\*\*\*\*

كل قول أو فعل يصدر منها له

طابع أميري [7] خاص

فهي تجمل كل شيء بجمالها

وجمالها له طابع أميري خاص

## سلطان

منذ ولادته

سَلَّطَهُ [1] اللَّهُ فَتَسَلَّطَ عَلَى الْقُلُوبِ

فَأَصْبَحَ فِيهَا سُلْطَانًا

وَسَلَّطَتْ عَلَيْهِ أَضْوَاءَ الْمَوَدَّةِ

فَأَصْبَحَ عَلَيْنَا سُلْطَانًا

\*\*\*\*\*

عاطر [2]

لَا يَتَعَطَّرُ إِلَّا بِعَطْرِ الْأَكْوَانِ

عَبِقَ [3] لِبِقِ تَعَبَقَ [4] بِالْعَبَقِ [5]

\*\*\*\*\*

سليط [6]

فِي كَلَامِهِ سُلْطَانٌ مُبِينٌ [7]

لَا يَغْلِبُهُ سَلِيْطُ اللِّسَانِ [8]

دَائِمًا يَكُونُ سُلْطَانًا فِي الْحَوَارِ

\*\*\*\*\*

---

[1] سَلَّطَهُ: أطلق له السُلْطَانِ والقدرة

[2] عاطر: محب للعطر

[3] عبِق: ظريف

[4] تعبق: تطيب

[5] العبق: عطر، اريج

[6] سليط: فصيح حديد اللسان

[7] سُلْطَانٌ مُبِينٌ: حُجَّةٌ بَيِّنَةٌ

[8] سليط اللسان: بذيء، فاحش

بسط سلطان حبه في السلطة العليا في البلاد

والسلطة الروحية<sup>[9]</sup>

والسلطة الرابعة<sup>[10]</sup>

والسلطة التشريعية...

سلطان

بسلطة قانون الحب

---

[9] السلطنة الروحية: رجال الدين

[10] السلطنة الرابعة: الصحافة

سندس

تحية سندسية<sup>[1]</sup>

وبعد

\*\*\*\*\*

كأننا في الجنة

لدينا سندس<sup>[2]</sup>

\*\*\*\*\*

داست على الأعراف والتقاليد<sup>[3]</sup>،

داست على القانون<sup>[4]</sup>،

داست على المفاهيم السائدة<sup>[5]</sup> ...

وأصبحت سندس الأرض والدنيا

\*\*\*\*\*

لا تجيد الاندساس<sup>[6]</sup> في الزحام

تدسس نفسها<sup>[7]</sup> في شرنقتها عن الناس

كالملاكمة

\*\*\*\*\*

[1] تحية سندسية: رقيقة لطيفة

[2] السندس: ضرب من نسيج الحرير أو الדיباج

[3] داس على الأعراف والتقاليد: تحزر منها،

[4] داس على القانون: حرقه ولم يلتزم به،

[5] داس على المفاهيم السائدة: تمرد عليها

[6] الاندساس في الزحام: الدخول فيه

[7] تدسس نفسها: أخفتها،

[8] دسس الشيء في الثراب: دفنه، أخفاه، دسه

تُدسُّسُ قَدَميها في رمال الشاطئ [8]

كأنها تُدسُّسُ وردا في تراب

\*\*\*\*\*

تغرق في مزاجها

كأنها غارقة في رحيق الورد

\*\*\*\*\*

نقية كالثلج

لا تشارك الدَّسَّاسَ [9]

ولا في كلِّ عَمَلٍ مَدْسُوسٍ [10]

ولا حتى في الودس [11]

عذبة كالماء

---

[9] الدَّسَّاسُ: النَّمَام

[10] عَمَلٌ مَدْسُوسٌ : عَمَلٌ فِيهِ اخْتِيَالٌ وَتَلَاغِبٌ

[11] الودسُ: العيبُ

ريم

آخر العنقود

وآخر حبة من الرمان

\*\*\*\*\*

اجتمعت فيها كل عجائب الفطنة

كما يجتمع الرمان في الأرض المَرْمَنَةُ<sup>[1]</sup>

\*\*\*\*\*

عندما تَرَيِّمَ بِالْمَكَانِ<sup>[2]</sup>

تَرَيِّمَ عَلَيْهِ<sup>[3]</sup> البهجة

\*\*\*\*\*

المحبوبة المدللة

كأنها رمانة الميزان<sup>[4]</sup>

\*\*\*\*\*

عيونها حسناء

كعيون الريم<sup>[5]</sup>

قلبها أبيض

كلون الريم

\*\*\*\*\*

---

[1] ( المَرْمَنَةُ ): أرض مرمنة: يكثر فيها الرُّمَان

[2] تَرَيِّمَ بِالْمَكَانِ : تقيم به

[3] تَرَيِّمَ عَلَيْهِ : تزيد

[4] رمانة الميزان: مُصْطَلَح نطلقه على كل شيء ضروري من وجهة نظرنا نراه خلال تعاملاتنا اليومية

[5] الرِّيمُ : ظبي خالص البياض، جميل الشَّكْلِ، رشيق القوام، خفيف الحركة

لا أحد يجابها بالكرم

كسحابة ريمت [6]

وكشجرة أثمرت

عطاياها كأعداد النجوم

## صوتك

سمعت صوتك على لسان شخص غيرك

هل سُرقت؟!

أم سُرق قلبي والحواس الخمس؟!

اصطدمت روجي بجسدي!

تخثرت دمائي

قلبي جامد لا ينبض

هل كثر عليه الحب؟!

أم مت على أنغام صوتك



عائشة

سيدة القوم

عائشة

\*\*\*\*\*

تعيش على مكارم الأخلاق

عاشت عيشة صدق وعفوية وبراءة

\*\*\*\*\*

تعيش على الحكمة

ويعيش من حولها على حبها

\*\*\*\*\*

في أحاديثها كؤوس لذة للشاربين

وفي حواراتها كوثر الأانس والألفة

\*\*\*\*\*

يتسابق إلى مودتها الصغير والكبير

مودتها نهر وحنانها بحر كبير

\*\*\*\*\*

كرمها كعنفود كرم

تجمعت فيه الصفات المحمدية

العام الجديد

بالقرب من السنة الجديدة

أحمل معي حقائب

أمنياتي

ذكرياتي

وأحلام لم تتحقق بعد

\*\*\*\*\*

كنت في النفق المظلم

والآن

أنا في محطة الانتظار القريب

\*\*\*\*\*

أرى البشاشة في وجهها

ويبتسم قلبي

## الشمس

من أين يأتي العالم بهذه البرودة؟!  
ترى هل خلقت الأشياء باردة؟!  
أم أنها تبرد بالتصاقها ببعضها البعض؟!

\*\*\*\*\*

هل الشمس تتألم من نيرانها؟!  
أم أنها تحترق من الداخل؟!  
أم أنها تريد أن تحرق العالم؟!

\*\*\*\*\*

لماذا تسكن الحرارة في جسدي؟!  
هل أنا شمس؟!

## عطر الأكوان

أستطيع أن أرى عبق العطر  
وهو يخرج من الزجاج الشفافة  
كلون قوس المطر تتناثر عليه الورود والفراشات  
كعطر الأكوان

\*\*\*\*\*

أستطيع أن أرى أنفاسك  
دافئة وهي تخرج من جسدك  
عذبة حلوة عطرة كرياح الأكوان

\*\*\*\*\*

أستطيع أن أرى صوتك  
وهو يخرج من شفطيك الجميلتين  
صوت رجولي حنون  
تتأثر فيه كلمات المودة والحب  
كأجراس الأكوان

\*\*\*\*\*

أستطيع أن أرى نظرك  
وأنت تنظر إلي  
عيون خلابة حنونة جذابة دافئة المحيا  
تماما كعيون الأكوان

\*\*\*\*\*

أستطيع أن أرى حاسة التذوق لديك  
فمك يجعل الأشياء لذيذة

فَعدما تتذوقك الاشياء تغرم بك  
فيصبح طعم الغرام لذيذا  
تماما كغرام الأكوان بعضها البعض

طائر

روحي التي هي روعي  
تذبل من وقت لآخر  
تمتص الشمس منها الحياة  
وأجدها جافة تبحث عن ماء  
لكني أغرقها بعطر الحب  
بعطر الفراشات  
بعطري الأخاذ  
\*\*\*\*\*

انتظر بلهفة إلى أن يمطر السحاب العطر  
والأمل  
والحياة  
وعطر الأكوان  
\*\*\*\*\*

علمني طائر أن أدفن روعي في قوس المطر  
لنتعقب بالألوان  
لنتعقب بعطر الحياة  
لنتعقب بعطر الأكوان

سلوى

كل ما فيها سلوى [1]

الجمال، والأخلاق، وطيب المعشر

\*\*\*\*\*

بيننا حديث كرسائل

ينقلها بيننا السلوى السُّمائي [2]

رسائل مني

ورسائل منها

\*\*\*\*\*

عندما تجتهد لتتقن شيء

يصبح عملها كسلوى النُّحل [3]

تماما كلون عينيها

\*\*\*\*\*

من ثقافتها أحاديثها سلوى

لو حادثتها لتسلت عنك الأخران [4]

وانسل عنك الهم [5]

\*\*\*\*\*

[1] سلوى : كل ما سلاك ، سلوان، ما يسلي ويذهب الحزن والهم

[2] السلوى السُّمائي: وهو طائر صغير من رتبة الدجاجيات، جسمه منضغط ممتلي، وهو من القواطع التي تهاجر شتاءً إلى الحبشة والسودان، ويستوطن أوربة وحوض البحر المتوسط واحده.

[3] سلوى النُّحل: العسل.

[4] تسلت عنك الأخران : انقشعت، زالت، انكشفت عنك

[5] انسلى عنه الهم: انكشف، زال، ذهب، انفرج

[6] تسلى بالشيء: رُوح به عن نفسه

عندما تتسلى بالأشياء [6]

الأشياء تتسلى بإبداعها

والإبداع يتسلى بعقلها

\*\*\*\*\*

الفراشات تتسلى معها في أوقات الفراغ [7]

تأمل الفراشات

وتحيك لها قوس المطر من غزل البنات

تزينه بالورود والكريستال



## الأشجار في عالم الأكوان

الأشجار في عالمي تسقى خمرا

لتثمر الأجراس

وتبدأ بها السنة الجديدة

\*\*\*\*\*

أشجارنا عروقتها في أجسادنا

نعجز عن قطعها

\*\*\*\*\*

أوراقها كتب

نقرأها تحت الشمس

\*\*\*\*\*

بذورها نجوم

وتكبر أشجارا

\*\*\*\*\*

أغصانها تسافر في الزمان

لتكتب أروع الحكايات

\*\*\*\*\*

الجدع سلم بين السماء والأرض

ليهديك رحلة بين الأكوان

## الصور في عالم الأكوان

الصور في عالمي

نحدثها وتحديثنا

نقبلها وتقبلنا

نلمسها وتلمسنا

نحتضنها وتحضننا

ترسم لنا احداث الماضي

وتتوقع لقائنا المقبل

\*\*\*\*\*

ويأتي لقاءنا المنتظر

وتتغير الصورة

## الورود في عالم الأكوان

الورود في عالمي

تزهري على جدران بيوتنا

عندما تذهب لتراها

تتجمع حولك لتراك

أنت أيضا جميل

ورودنا تحب الجمال

ونحن نحبها أيضا

\*\*\*\*\*

عندما نسقيها

تسقيننا مشاعر وأحاسيس ونور

\*\*\*\*\*

لا نقطف ورودنا

فهي جميلة كما هي

كل يوم تتألق بوريقاتها أكثر فأكثر

كل يوم تزهري زهرة واحدة فقط

فكل يوم هو زهرة من عند الرب

\*\*\*\*\*

في الصباح

تتجمع حولك الأزهار

وتهديك شيئا من شذاها حتى تستفيق

## السماء في عالم الأكوان

السماء في عالمي

تمطر نجوما لتكبر وتصبح أشجارا

أو

تمطر أزهارا من ثلج تستقر في قلبي

\*\*\*\*\*

في عالمي

المرأة ترقص تحت ضوء الشمس

بدون قيود الظلام

\*\*\*\*\*

في عالمي

عندما أمسك بالظلام

ينقش على يدي نقشا بالحناء

\*\*\*\*\*

في عالمي

أرى في السماء خيوط الضوء

وأمسك بها

وأربط بها بالونات بهيجة لأعياد الميلاد

## تاج

إني أرى التاج الذي على رؤوس الاصحاء

ترى

هل سيرون التاج الذي على رأسي عندما اشفى

حينها سأقول

الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاكم

بقايا أشياء

مضى عام وبقيت بقايا أشياء فيه

بقيت أحلام

طموحات

وذكريات

ترى هل سنعيد الكرة هذا العام؟

\*\*\*\*\*

لازلت أكتب شعرا

وبقيت بقايا أشياء لم أكتبها

ولا أريدها أن تخذ

\*\*\*\*\*

في هذه الحياة

أعطاني الله الكثير

وبقيت بقايا أشياء لم أحظ بها

ربما ليست من رزقي

وقد تكون رزقا متأخرا يأتي في أوانه

\*\*\*\*\*

عندما تمت خطبتي

حظيت بالمعقول

ولم أحظى بالرفاهية المطلقة

فبقيت بقايا أشياء لم أحظ بها

.. لا أريدها

فهي مجرد أشياء بالية يمحوها الزمن

طموحي هو

الخلود بسعادة أبدية

\*\*\*\*\*

في الحياة

تعلمت الكثير

رغما عني

وبقيت بقايا أشياء

يجب أن أسعى لتعلمها

\*\*\*\*\*

عندما مرضت

تعافيت نصف العافية

وبقيت بقايا أشياء لم تشفَ بعد

ولا زلت آخذ بأسباب الشفاء منها

فإن الله

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

لقاء

عجز اللسان

وشئت القصيدة

عن وصف لقائي بك

\*\*\*\*\*

الهيكل العظمي الذي بداخلي

يحب أن تراك عيناى

فجثتي بدونك كأرض هامدة

\*\*\*\*\*

عندما أتقيك

تدب فيها الحياة

وتزهر فيها الأزهار

وتثمل على زهرها الفراشات

فأصبح إنسانا من عالم الأكوان

\*\*\*\*\*

فأصبح أرتدي الأزهار

وأعانق القلوب التي تحبني

وأصادق الفراشات

وأرقى الى السماء

وألقي التحية على الشمس

ثم ترد هي التحية أيضا

وتهديني شيئا من نورها

فأصبح مضيئا



أما الآن

كانت تكتب

وكانت الكلمات تتسابق

وتصف كالطابور لتكتبها

كانت تملك طابورا من الأفكار والمواضيع للكتابة

أما الآن

الجميع يكتبها عنوانا لقصيدته

\*\*\*\*\*

طأطأت الرياح تحت قدميها

جمعت لها الأزهار باقة

لتنثرها على دربها

\*\*\*\*\*

تصادق وتمشي مع العيد

تلحق شعره كأنها تلحق السكر

ثم توزعه على أطفال الروضة

\*\*\*\*\*

في قلبها سحابة متجمدة من الفرح

لماذا؟

لأنها رأت فراشة

تقول في نفسها:

"ترى هل تراني عندما أراها"

لاحقتها لتعرف من أين تأتي بهذا الجمال

ثم رأتها تأخذه من عالم الأكوان

## على شاطئ البحر

على شاطئ البحر

مر على قدمي سرطان البحر

كدت أن أدوسه ويقرصني

لكننا نجونا نحن الاثنين

\*\*\*\*\*

على شاطئ البحر

كدت أن أراك

ونجت عيني من صدمة الفرع

ونجوت من عيني الحارة

\*\*\*\*\*

على شاطئ البحر

كدت أن أغرق في الأجواء مع أنني لم أسبح

فغرقت في الجمال

\*\*\*\*\*

على شاطئ البحر

مشيت ومشيت

لكنني لم أركض

خوفا من أن يسبقتني ظلي

فمشينا بنفس السرعة

ووصلنا متعادلين

\*\*\*\*\*

على شاطئ البحر

كشفت عن قدمي

حتى تقبلهما الأمواج

\*\*\*\*\*

على شاطئ بحر الأكوان الخفي

خلعت حجابي

وأطلقت العنان لشعري

ليعانق الريح

ويعطرها بعطري

يغار

يغار

عندما تلامس قدمي الأرض

يغار

عندما تبارك يداي الأزهار

يغار

عندما تقبل قدمي الأمواج

يغار

عندما تعانق شعري الرياح

ولكني أغار

عندما تلتقي عيناه بأعين الناس

وأغار

عندما يقبل جبينه الأرض

وأغار

عندما تعانقه الملابس

وأغار

عندما تصافح جبينه الشمس

وأغار

عندما تراه السماء

وأغار أغار أغار

من أشياء كثيرة

## في المقهى

في المقهى

تناولت عصير التفاح

نزل

نزل إلى الأعماق

انخفضت حرارة معدتي

أحببت الشعور

سأعود الكرة مرة أخرى في يوم آخر معك

\*\*\*\*\*

معك

لن أشرب عصير التفاح

سأشرب من دماء قلبك

ودموع عينك

وسأكل أفكار عقلك

ترى هل سأجدني في كل هؤلاء؟

## تخثر المطر

تخثر المطر وسقط ثلجا  
كان الكون يريد أن  
يغسل الأزهار المتعفّره بالتراب  
لكنه سقط ثلجا هذه المرة  
خطأ من هذا يا الله  
أم أنك يا الله  
لا تريد أن يغسل الزهر تيممه!  
كل شيء خلق لحكمة  
ربما تكون ظاهرة أم باطنة لا نفهمها  
لكني كلي ثقة بك يا الله  
سوف تقدر لي وللكون الأفضل

## اصطدام

بجانِبِ الحِرمِ المِكي  
كُنْتُ تَرْتَدِي الأَبْيَضَ  
عِنْدَمَا اصْطَدَمْتُ بِكَ  
وَجْهًا لَوَجْهٍ  
جَسَدًا يَصْطَدِمُ بِجَسَدٍ  
لَمْ أَشْعُرْ بِالرَّعِشَةِ!  
لَمْ أَشْعُرْ بِالحُبِّ!  
لَمْ أَشْعُرْ بِالمِعاكِسةِ!  
وَكُلِّي دَهْشَةً لَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ!  
لَمْ أَشْعُرْ بِالخَطِيئَةِ!  
كَانَ حَادِثًا عَابِرًا  
هَلْ انْتَقَضَ وَضْؤِي؟!  
لَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ  
يَتَسَلَّلُ إِلى مِشاعِرِي وَأفْكارِي!  
هَلْ هَيْبَةُ المِكانِ كَانَتْ حاضِرَةً وَبِقوَّةٍ؟!  
أَمْ أَنِ الإِيمانِ  
الَّذِي يَحضُرُهُ المِكانِ  
كَانَ طاعِيا وَبِقوَّةٍ فِي الأَعماقِ?!

مقارنة

في الأرض

ينام الناس تحت أشعة الشمس في الشتاء

وفي عالم الأكوان

الشمس تهدينا أقباسا من نور

تضحي بحياتها

فتخفت ونضىء نحن

ونزداد نورا

نورا على نور

ثم نذهب لنهديها أقباسا من الأنوار

كالشموع

فالحب من يشعل النور

والتضحية لا تطفى النور في عالم الأكوان

\*\*\*\*\*

في الأرض

يشربون الشاي

وفي عالمنا

الشاي يشرب ظلنا

\*\*\*\*\*

في الأرض

نرتدي الملابس

وفي عالمنا

الملابس ترتدينا



تختارنا واحدا واحدا

على حسب مزاجنا يتم اختيارنا

ولا نملك خيار الرفض

فنحن في عالمنا راضون. بعدالة الاختيار

\*\*\*\*\*

في عالمنا

لا نشرب الماء

فنحن نشرب عسل

مزجته ملائكة من عالم الأكوان

\*\*\*\*\*

في الأرض

نشم ونشرب القهوة

في عالمنا

القهوة تشرب أفكارنا وتحولها إلى واقع

في عالمنا

لا نشم القهوة

فالقهوة تشمنا

فرائحتنا من عطر الأكوان

مريضة

قامت من سريرها

فتقيأت رحيقا من الورد

يشربه النحل ليصنع العسل

يسيل من أنفها كراميل البسكويت

كحت فامتلات الغرفة بعبق الورد

هذيانها شعر تسمعه نجمات السماء

يسيل من جبينها المسك

تذكرت أنها تحب

فأصبحت الغرفة تمتلئ بأطيافه

وأشباهه الأربعون

أصبحت تحدثهم

وترد عليها الذكريات

كلما أرادت لمسة منهم

ابتعدوا

ترى هل هذه حمى الحب في عالم الأكوان؟

صدفة

التقيا  
التقت عيناها  
تبسم لها  
لكنها لم تتبسم له  
رغم أن ابتسامته كانت بريئة جدا  
فقلبها مليء بالحزن والفراق القاتل والخيبات والخذلان  
أشاحت بوجهها عنه بعيدا  
نزلت جمره من عينها اليسرى التي كانت في ما مضى تغمز له بها  
سقطت الجمره في قلبها  
وأحرقته بما فيه من كره وحب  
فلم يتبقى لها قلب  
ولم تعرف يوما المشاعر بعدها  
فارتاحت

نعمة ام نعمة؟

ذهبت الى المستشفى

قال لها الطبيب:

أنا مريض بحبك!

\*\*\*\*\*

ذهبت الى الصيدلية

فقال لها الصيدلاني:

أعطني دواء يمنع حبك!

\*\*\*\*\*

ذهبت إلى السوق

فقال لها البائع:

أريد أن أشتري قلبك!

\*\*\*\*\*

ذهبت إلى المطعم

فقال لها الطباخ

دعيني أتذوق طعم شفاهك!

\*\*\*\*\*

سلمت على الحارس

رد التحية وقال لها:

كيف أحملك من الذين يحبونك؟!

## أنقذني

تفتت في أعماقي ذكريات وحلم

غصة من حجر في أعماقي

هل هو حنجرتي؟

أم أن قلبي تحجر؟

لا أريد أن أذرف دموعي

وتسقط في القاع

بدون أن تكون لها أي قيمة

أشعر بالجفاف

بتبدل العاطفة

تكسوني قيود الأسى

وخبية الآمال

يكسوني التعب

وإرهاق الروح

يكسوني الألم

هل هيكل العظمي مكسور في هذا العالم الكبير؟

أم أن روحي انكسرت؟

تمزقت؟

انجرفت في دوامة الألم؟

أنقذني

فأنت معافي

أنقذني

فأنت الكمال

## هي بالذات

استعارت فستانا

كان ضيقا على جميع النساء

فتمدد الفستان لتلبسه هي بالذات

\*\*\*\*\*

تلاكم الكلمات بعضها بعضا

حتى تتفوه بها

هي لا تتفوه بأي شيء

فقط تتفوه بالجمال

\*\*\*\*\*

الماكياج يبكي

يريد أن يوضع على وجهها

هي لا تضع أي ماكياج

ترسم وجهها فقط بألوان من عالم الأكوان

\*\*\*\*\*

العطر يذرف دموعا من كحول عليها

كيف لعطر أن يصبح من عالم الأكوان

لن تسافر

لن تسافر

فأهداب قلبي معلقة بروحك

كطائرة ورقية

\*\*\*\*\*

لن تسافر

فنبضي

لا يكف عن النطق باسمك

\*\*\*\*\*

لن تسافر

فرائحة حنان الحب

أجدها في جوارك

\*\*\*\*\*

لن تسافر

فروحي طائر تائه

يخلق في قلبك

\*\*\*\*\*

لن تسافر

أريد أن أراك أنت

لا أطيافك

\*\*\*\*\*

لن تسافر

فحبي كبير يطوقك

كطوق الياسمين

\*\*\*\*\*

لن تسافر

حتى لا تغرق دموعي في بحر الحزن

ويغرق قلبي في دمانه

\*\*\*\*\*

لن تسافر

فروحي تيتها أطيافك

وتعبت بها أشيانك

كصوتك

ورائحتك

... وأشواقني

\*\*\*\*\*

لن تسافر

وأنا أيضا

لن أسافر



في يوم ميلادك

في يوم ميلادك

أتمنى لك الرضى من الأقدار

في يوم ميلادك

أتمنى أن تتزحلق من زاوية الحزن

إلى أجواء قوس المطر

في يوم ميلادك

أتمنى من السعادة أن تغمر روحك

في يوم ميلادك

أتمنى أن ترتدي أثوابا أنيقة من الفرح على السرور

في يوم ميلادك

أتمنى أن تتشقلب فرحا

وتطير بك طائرة ورقية

تهب عليها نسيمات السعادة

في يوم ميلادك

أتمنى من السماء أن تمطر هداياها عليك

في يوم ميلادك

أتمنى لك المزيد من الرفاهية في قلبي

في يوم ميلادك

أتمنى أن تزيد أشواقك لي ويزيد الحب

موعد مع الله

خصلات شعري

فواصل قراءة لكتاب المستحيل

لساني يلحق السحاب

والسحاب حلوى الملائكة

أظفري

أقلام بيد الزمن

\*\*\*\*\*

أقفز وأقفز

ثم أجد نفسي بين السحاب

لن أكلها

حتى لا تنفد

سأجمعها

وأجعلها غيمة واحدة

أدخلها وأسكن فيها

\*\*\*\*\*

أنا في أعلى السماء

أتنصت على القدر

ورموشي تكنس الضباب

أستغفر من فعلتي

وأذهب لأصلي

فأنا

في موعد مع الله

## هروب من الحزن

عندما يتحرش بي الألم

ويعانق صدري

ألفظ أنفاسه

وأتقيأ حزنا

\*\*\*\*\*

أرغب في الطيران عن الحزن

نحو الأفق

لكني

لا أستطيع أن أصدق بأن الطيور تسقط

ترى

هل سأسقط كطير تم اطلاق النار عليه

أم سأغرد كعصفور

\*\*\*\*\*

عندما أكون في السماء

سأشعل ضوءاً من فرح

ليكون نجماً لأهل الأرض

ترى هل سأحترق وأنا أشعله

كالفحم يرضى أن تحرقه النار فيصبح رماداً

\*\*\*\*\*

لن أهرب من الحزن

سأقف مكاني

وأبني مسجداً من فرح

ليصلي فيه المؤمنون بالتغيير

المؤمنون بالفرح من قدر الله

المتصدقون بالسعادة للفقراء

## بسكويت

كانت تفضل أن تصنع البسكويت بنفسها  
فهي تضع فيه شيئاً من بهجة روحها  
تصنعه بيديها الحريزيتين  
تصنعه بكل حب  
عندما يتذوقه الآخرون  
يذوبون في حبها  
يغرمون بها من أول قضة بسكويت  
يتحولون إلى أرواح معجونة من حب

## ساعة

رأت الساعة في المساء  
نفس التوقيت الذي رأته في الصباح  
لم تعرف كم الساعة؟!  
فالثواني تتحول إلى قلوب  
عندما تراها  
والعقارب تتحول إلى فراشات ملونة  
تطير لتتوقف على يديها  
والدقائق تتحول إلى أزهار عطرة  
تقترب منها لتشمها  
فكيف ستعرف كم الساعة?!

## أبواب

أرى الأبواب في كل مكان

في كل مكان

باب يغلق

باب يفتح

عليك أن تختار الباب

هل تبكي عند باب مغلق؟

أم تبحث عن باب مفتوح؟

توجه لربك بالدعاء

لنتفتح لك أبواب السماوات

فعندما يتفتح لك باب

ابدل جهدك لتعبر من خلاله

وترى النعيم

وامض قدما

نوافذ

رأيت من نافذة الآمال

أحلامي

فرزتها واحدا واحدا

طوقتها بخصلات شعري

وكتبتها في دفثري

\*\*\*\*\*

فتحت نافذة في موبايلى

كانت نافذة اليوتيوب

رجلا يتحدث عن تحقيق الأهداف

أخذت كلامه على محمل الجد

سجلت ملاحظاتي

انتهى من كلامه

رجعت لدفثري

ماذا أفعل بأحلامي؟

سجلتها كأهداف لهذا العام

وقسمت كل هدف لمهام صغيرة

أقوم بها كل أسبوع

وفي كل أسبوع أراجع ما تم إنجازه

\*\*\*\*\*

فتحت نافذة أخرى على موبايلى

كان الانستجرام

رأيت منشورا تحفيزيا



شحن روعي شغفا

وزاد من لهفتي لتحقيق أحلامي

\*\*\*\*\*

فتحت نافذة أخرى على موبايلي

كان كتاب بي دي أف

كتاب عن التنمية البشرية

لأثري عقلي وأغذيه

بعدها أصبحت

أفكر بإيجابية أكثر من ذي قبل

.. أنت من يقرر أي نافذة تفتح

## مظلة

كانت سماء ماطره  
أخذت مظلتها  
وراحت تبحث عن شمس  
وجدتها مختبئة خلف البحر  
عندما رأتها أشرقت  
لكنها لم ترم مظلتها  
لتحتمي بها من كلام الناس  
الكلام المؤذي  
الجراح  
كلما سمعته ارتدت مظلتها  
ومضت تجوب بساتينا من ورد  
بساتينا من صفح و عفو وكرامة  
من كلام الناس حتى الشمس تغيرت  
أصبحت تسلط أشعتها على الأرض  
أشعة حارقة  
ارتدت مظلتها ومضت  
غربت الشمس  
رأت قمرا ونجما  
صادقت النجوم  
فالنجوم لا يخالطها الناس  
فقط النجوم تصادق النجوم  
تصادق الأنقياء الطاهرين

عطر الأكوان

---

غمزت لها نجمة  
وأخذتها حيث النجوم  
في عالم الأكوان

## المرآة

عندما تنظر لنفسها في المرآة

الورد يتراقص على شعرها

ويغني أغنية الجمال

أغنية تذوب بسحرها المرآة

\*\*\*\*\*

عندما تنظر لنفسها في المرآة

تنعكس صورة المرآة على عينيها

وترى المرآة نفسها أجمل من ذي قبل

ترى نفسها أعذب وأكثر جاذبية

\*\*\*\*\*

عندما تنظر لنفسها في المرآة

تنظر كل الأشياء إليها

وتذوب في سحرها

صلاة

عندما تصلي

يصلي الحب

سجادة الحب:

ترتان في حديقة منزلها

\*\*\*\*\*

عندما تصلي

تجد نفسها تتلو

قصيدة من شعر مقدس

\*\*\*\*\*

عندما تصلي

تصلي معها الأشياء

وتصلي حتى الأكوان

\*\*\*\*\*

عندما تصلي

تتعثر السماء بالأرض

وتسجد سجود تلاوة

هي

لا تحب أن ترتدي إلا  
الفساتين المزخرقة بالورود  
خيوط شعرها كخيوط العقيق  
قلبها مغسول بالفضة والذهب  
تستمع إلى الأغاني  
ولا تعلم أن صوتها أغنية شعبية  
ترحف الجدران لتوسع طريقها  
الغيم يغازلها  
وهي لا تدري عن ذلك شيئا

ظلام

ظلام في الغرفة

والنور خارج هذه الجدران

ظلام

والأصوات من حولي

أشباح الفكر الحائر

ظلام

وأنت في قلبي

ولا أعرف من تكون

ظلام

حائرة

هل تفكر بي

ظلام

والليل أطول من الزمن

وحي عميق

ظلام

وكل شيء في أشيائي يرسمك

ظلام

ودموعي تستحي من النور

ظلام

وأشواقِي تحب الظلام

ظلام

ولم أنتبه متى بدأت أقع في حبك

ظلام

ولا أعلم إلى أين المنتهى؟



## دوران

دوائر الحب تدور بي

وأنا

أدور معها

تبعاً لها

كالإلكترونات سابحة في الفضاء

اللامتناهي

محارم الغرام تلتف على رأسي

كالتفاف الذرة على نفسها

كالتفاف الكواكب على الشمس

أتذكرك

والذكرى لم تُبقِ مني شيئاً

ولا حتى روح

لا قلب

لا جسد

كصحراء أنهكها التعب والدوار

والغثيان

أنا لك

هل تقبل ببقايا أشلاء؟

نور

نور

وخيالاتي تهرب من النور

وجفناي يرمشان

بكل حب

غيرة من النور

لا.. ليدخل العينين

لا.. ليحتل النظر

لا.. ليهب لها النظر

ظهري مقوس كقوس المطر

كقوس العجائز

كالنبالة

ودوائر الصمت

مع زقزقة العصافير

في شغف

أفتح لها أذني

وأستمع

شاي

فلنشرب الشاي معا

في الصباح

وبعد الظهر

أو نخرج معا

لنشرب الشاي

ونتحدث مع بعضنا البعض

نتأمل جمال عيوننا

نتأمل الحب فيها

ونعلق فيها الآمال

لنسهر معا

ونشرب الزنجبيل

لينتشي المريء

وتنتعش قلوبنا

لنسرق نجمة معا

ونضعها في بطني لتكبر

وتصبح ملاكا

وتشرب الشاي معنا

أنتِ

أنتِ في كرسي القلب

رشي عطرِكَ على صدره

واختالي بين زهور عطرِكَ

واجتمعي مع المسك والريحان

واحكي لهم حكاياتك

عطري حتى المحارم

وزهور منديلِكَ

امنحني الدنيا العبير

وامنحني العبرة من الحياة

امنحني سعادة لا يراها

إلا عندما يراك

امنحني قلوبا من قلب واحد

وقلوبا من قلبين

امنحني الضياء

فهو لم يشرق بعد

## دموع لعيني الحزن

بكي كثيرا لفراقها  
ولكنها لم تعد  
تأمل صورتها مرارا وتكرارا  
وتوسل الصورة  
لكنها لم تعد  
نفدت دموعه  
ودموع اقترضها  
ودموع سرقها خلسة  
... المهم أنها نفدت  
لم يتبقَ شيء ليعبر عن حزنه  
حتى ذبلت عينيه  
وخفت بريقها الجميل  
خفتت البهجة  
خفت الأمل  
ظلت حسرة في القلب  
تأتيه وقت انكساره  
يبحث عن دموع لعينيه  
لينتهي حزنه  
لينتهي وجعه اللامتناهي  
لينتهي هذا العذاب  
ظل القلب فارغا إلا من هواء  
ظل العقل غارقا بالخيال

ظل الخاطر محترقا ومخنوقا بالغصة

ظلت الدنيا سوداء

لا فجر فيها ولا نجم

ولا حتى غيم ولا مطر

نفدت كل أشيائه الجميلة

منذ بدأ في البكاء

لن أنساك

لن أنساك

لن أقدر

لن يتحول الماء إلى جليد بعد رحيلك

لن أتزلج بدون أن أخاف من السقوط

كنت تدعمني

واليوم لا يدعمني شيء

ولا حتى إحساسي

ولا حتى عقلي

جميع الأشياء بداخلي تبحث عنك في هواجسي

وهواجسي مشغولة بك

ظني فيك منكسر

لن تأتي

ولا تريد أن تأتي

وأنا لن آتي

ولكن لن أنساك

## قلبي

تعفر الورد بالتراب

وسالت العبرات

واحتقن المريء

وتقهقرت الخطوات

وانفعلت الصدمة

من معك؟

وماذا تفعل؟!

التصديق لا يصدق ما يرى

انفلت القلب

وسقط في الروح

والروح تهوي إلى ما لانهاية

كم مرة كذبت الناس

وصدقت قلبي

.. قلبي يخدعني

وأنا لا أصدق إلا هو

قلبي يعصرني بألم

والألم يقتلني



أفتقدك

أفتقدك

وأعود لأشتم العود<sup>[1]</sup> في العود<sup>[2]</sup> 14

أأأأأأأأأأ

حمدا لله أنا أستطيع الشم

أستطيع الشوق

أستطيع أن أحب وأحب

شكرا لك يا الله

على نعمة الحب

شكرا لك يا الله

لأنني أستمع إلى عزفه ولحنه

حمدا لله أنا أستطيع السمع

أستطيع أن أسمعك

صوتك موسيقى لروحي

أحيا بها

ويرقص عليها قلبي

حمدا لله أنا أستطيع الرؤية

أنت.. منظر خلاب

تعشقه عيني

وتتلو أمامه ترتيلة صلاة

ربي يحفظك لي

---

[1] العود: نوع من أنواع الطيب والبخور

[2] العود : آلة موسيقية ذات أوتار

يا أغلى من عيني  
ماذا يمكنني أن أهديك؟

صوتي؟

حبي؟

قصيدي؟

يا أجمل قصيدة تغنى بها قلبي  
ورقصة على أوتارها روي  
قل لي يا أجمل شيء في الحياة  
ماذا أهديك؟

شيئا أكثر جمالا ورقة

شيئا كبيرا

يضاهي حبي

ويليق بجمالك

## غياب الغياب

غاب الغياب في أقصى الغروب  
وتراكم على آثار أقدامه التراب  
غاب الغياب ونزع منا أرواحا  
كانت لأرواحنا أرواحا  
أخذنا الحنين والشوق  
ولكنه بلا نفع وفائدة  
فأرواح أرواحنا غابت  
كنتم لأرواحنا سكن  
واليوم أرواحنا بلا سكن  
صقلنا موت الحضور  
فخفت الأمل باللقاء  
وخفت الحنين  
وتناقصت الأشواق  
وماتت مشاعر في القلوب  
عليها لم نجد من يعزي  
مشاعر القلب الأخرى  
مشاعر حبكم بقيت  
مشاعر حبكم بنا سكنت  
رحم الله أيما كنتم لأرواحنا سكن

## اشتهاء

أشتهي الجلوس معك

والتحدث

مجرد حديث

أشتهي أن أستمع إلى صوتك

وأنت تغني

مجرد غناء

أشتهي أن أعرف هواياتك

وأشاركك إياها

مجرد اشتهاه

أشتهي أن أتعرف على أهلك

ومن تحبهم

مجرد اشتهاه

أشتهي أن أسمع منك

ولو مجرد قصيدة واحدة

ليس شرطاً أن تكتبها أنت بالذات

ولكن أشتهي أن تهديني إياها

أشتهي أن أحفظ جسدك عن ظهر قلب

مجرد اشتهاه

أشتهي أن تأكل من طبخي

وأن نأكل معا

بالرغم من أنني لا أحب الطبخ

لكنه مجرد اشتهاه

أتمنى أن نمشي معا

وأعرف كم طولك؟

أشتهي أن تشتري لي شيئا جميلا أريده

مثل وردة

... أشتهي أن يحقق لي ربي

كل هذه الأمنيات

## كانك

أتلو صلاتي كلما رأيتك كأنك

إله

أتعنى بحبك كلما ذهبت كأنني

مطرربة

وأنت

عميق في تفكيرك وتحليلك للأمور كأنك

بحر

أجد فيك كل ما أحتاجه كأنك

جوجل

عذب في تفاصيلك كأنك

الطهر

والطهر يتطهر بك لأنك

الأطهر

كانك الحب

فلا أريد الغرام إلا معك

كانك الروح

فروحي معك تصبح أثقل

وتتناغم أكثر مع جسدي

بحيث أشعر بها في سكناتي وحركاتي

كانك إله يحركنا

## كرسي

أجلس على الكرسي  
الذي جلست فيه بالأمس  
وأتركك معي  
نتسامر سويا  
نمزح  
نتغازل  
نضحك  
... كل الأشياء جميلة معك  
أشتاق إليك  
هل تشتاق إلي؟  
من بين حدود البلدان  
عشقتك أنت  
مغرمة بك أنت  
من الشوق  
لا أستطيع التفوه بأي شيء  
فقلبي يملأه الحب  
وأشواقني  
تشتاق إليك  
لماذا أنت بالذات؟!  
أحبك  
لماذا؟!  
لماذا يجذبني فيك كل شيء

ترى لو أخبرتني عن عيوبك

هل سيختلف في قلبي شيء؟

ومع ذلك

أود التودد إليك

لعلك تحبني أكثر كما

أحبك



## أغني

أغني

هل تسمعي؟

أغني لك وحدك

بين ثنايا الأغنية

أنت موجود

في كلماتها

وأحانها

أقول لك فيها:

"أنت رائع،

أنت حبي،

وستظل حبي الوحيد

أنت نبضي،

أنت ساحر،

أنت لي،

أنت أنا،

... وأنا أحبك"

ليتك تسمع

## يوما للحب

ماذا لو كان يوم الحب في  
أول يوم من كانون الثاني؟  
هل سيتم الاحتفال به؟  
نحن نحتاج ليوم الحب  
لأننا نحب  
وتفيض قلوبنا حبا وأحاسيس جميلة  
ماذا لو كان هنالك يوم حب عربي؟  
في ذلك اليوم  
سأرقص على شاطئ البحر رقصة الحب  
وأنت معي  
سأسرق نفسي من الأقدار  
وأمضي حيث أنت ماض  
لأحبك على مهل  
وشغف  
ولذة  
تدرب على رقصة الحب  
فلن أرقصها إلا معك  
إن لم ترقص معي  
فسأكسر قدمي  
وأهديهما للأشجار والزهور  
حتى الأشجار والزهور تحب الأرض  
فلن تقبل بقدمي

الشمس والمطر والثلج والنسيم

... يحبون الأرض

وأنا أحبك أنت

أنت أرضي

وأنا أزهارك المزهرة في يوم الحب

وأشواقي ثمار الحب

كل عام وأنت تحبني رغما عنك

كل عام وأنت تحبني أكثر

وكل عام وأنا أحبك وأتوق إليك

## يوما للحب (٢)

كل يوم وأنا معك  
هو يوم للحب  
كل لحظة أقضيها معك  
هي لحظة حب مسروقة من الماضي والمستقبل  
الحاضر هو وجودي معك  
فلتكن بجانبني اليوم  
حتى لا يسرقني العالم  
ويذهب بي إلى حيث القمر  
إلى حيث لا توجد أنت  
ويتملكني الشوق  
والأشواق  
والاشتياق  
أنت لي  
وفي يوم الحب  
ستعدني بذلك  
وأنا سوف أعدك  
بأنني لك  
ولن أكون إلا لك  
فقلبي ممتلئ باللون الأحمر  
بلون الحب  
وشعاع الشمس  
وثلج الصقيع

وأزهار الربيع  
حقا الأزهار لا أسمىها أزهارا  
إلا عندما تهديني إياها  
والهدايا لا أسمىها هدايا  
إن لم تحملها يداك العذبتين  
العذوبة مصدرها قلبك  
وقلبي يبحث عنها فيك  
وفيك أغرم قلبي  
وقلبي يبحث عن أشيائه فيك  
وفي يوم الحب  
يريد أن تحتفظ بكل أشيائه الصغيرة  
ولا تطلع عليها أحدا  
هكذا تكون حلاوة الحب  
بجمع الأسرار  
سرا تلوا الآخر  
في قلبك  
صندوق الذكريات

## في يوم الحب

في يوم الحب  
سأحب نفسي أكثر من ذي قبل  
سأخبر أصدقائي بأني أحبهم  
سأخبر عائلتي بأني أحبهم  
حتى يكبر الحب  
وتكبر المودة  
سأقف على شاطئ البحر  
وأطلق تنهيدة  
لتخرج مني كل شوكات الماضي  
لا أريد أن أشعر بالوخز في قلبي  
آن الأوان لأطلق سراح الأحزان  
آن الأوان لأطلق سراح روحي من قيودها  
وسلاسلها وأصفادها  
لأحب نفسي أكثر  
وأسعد أكثر  
هذا اليوم هو فرصة جديدة  
لأعيد تنظيم حياتي  
وترتيب الناس فيها  
سيسعهم قلبي جميعا  
فقلبي تملئه السماء  
طولا وعرضا  
وعمقا

ماذا يوجد في قلب يوم الحب؟

ماذا يوجد في قلب يوم الحب؟

هل يوجد حب أم حزن أم خيبة

... فراق أم لقاء؟

من فضلك يوم الحب

هلا نصبح أصدقاء؟

هلا ملأت حياتي حبا عميقا ووفاء؟

هلا ملأت دفاتري بالأشعار؟

هلا ملأت مسامعي بالأغاني وموسيقى الحب؟

هل قلبك جميل من الداخل؟

أم هو محترق بلهب الحب

مكويا بنار الغرام؟

هل قلبك مليئ بالأزهار أم الأشواك؟

هل هذا قدرك بأن تصبح يوم حب؟

قدرك أن تُحزن الوحيدين الذين لا يوجد من يحبونهم بعد؟

هل قدرك أن تسعد من يحب ويحب؟

لا تحزن فلا أحد يستطيع أن يرضي جميع المخلوقات

لا أحد يستطيع أن يكون نقيًا بالكامل

قلبا وقالبا

أنا لا أطلب منك حبيب

أنا أطلب منك بعضا من الحب

لأفقات عليه ما تبقى لي من سنين

ليحيا الحلم ويزدهر

اخرج من داخل الغيمة  
إلى سطحها  
وانظر للعالم  
وإذا ظمئت  
فلتسقط أرضا  
واغرس غرسا  
اسقه سقيا  
وشاهده يكبر  
وإذا حل الظلام  
أوقد شمعة  
أو أي شعلة  
لتشعر بأنك نابض بالحياة  
وإذا انطفأت  
أوقد أخرى  
فالأمل لا يموت  
وإنما يخبو  
فلتكن بطلا  
فلتكن شجاعا  
ليحيا الحلم ويزدهر



## الصدأ يحاصرني

صدأ قلبي من تقلب الأشواق فيه

صدأ عمري وأنا أشتاق

صدأ الزمن

واللحظة هي اللحظة التي لا أراك فيها

لم يتغير شيء بعدك

عالمي يصدأ بدونك

حتى خطواتي صدئه

بعد زلزال لقائك

تم هز كياني بنجاح

اهتز إلى أن صدأ

هل لديك علاج

الصدأ يحاصرني

حتى أشباحك صدئة

تصدر صوتا كالصرير

صرت أفزع من عالمي

عالمي دونك خطير

وأنت الأمان الوحيد

## دوامة الحب

أنا هنا في أرجوحة الحب  
أذهب عنك لأعود إليك  
لا أعرف إلا هذه الطريق يا حبيبي  
أذهب عنك فابتقت قلبي  
وأعود لك فيجمع قلبي أشتاته كالزئبق  
لدرجة فقداني الذاكرة والإحساس  
لا أشعر إلا بك  
أنا في قارة الحب  
أختبئ في الأماكن التي توجد بها أنت  
كالأرناب  
نعم يا سيدي فقد حصلت على غنيمة  
لم يظفر به صيادي اللؤلؤ والمرجان  
حصلت عليك أنت  
وأنت أعلى ما أملك  
أنا في دوامة الحب  
يحركني الشوق كلما مررت أمامي  
وكلما لم تمر  
كلما أغفلت عن وصلي أتوه في مستنقعات الكبرياء  
في وحل الذاكرة  
ويغسلني شلال وصلك  
وأعود إليك بحيث أتمنى  
ألا رجوع

فلتعد

على صدى الذكرى الجميلة

رنت إيقاعات موسيقاها

واستمتعت

إلى أن رققت رقصة الذكرى

أنت.. توجد خلف جدرانى

خلف عالمي وقد كنت عالمي

ولا زلت

ولا يزال الحب أسطورة قلبي المزمنة

فلتعد

لتلتصق أيامي بغراء قوس المطر

وأقلع محلقا في سماء الحب معك

معا نرتدي إكليل الحب القرمزي

معا كحب نبيل

لا يعرف سوط الفراق

ولا يشعل نيران الهجران

معا نلحق حلوى الوصال

فلتعد

## تحت الجسر

وددت لو أعبّر إليك  
على جسر قوس المطر  
لكن أظافر يد العذال  
لم ولن تتوقف عن تمزيق ذلك الجسر  
أتمنى أن لا ينسبك الجسر الممزق ليالينا  
أتمنى أن تغيط عذالك وتلتقيني تحت الجسر  
حينها سوف تدق أجراس السماء غبطة  
وتغني العصافير على ألعاننا  
وسيحترق في محرقة الجلود عذالي وعذالك  
قلبك سيرتطم ارتطاما ويستقر في قلبي  
لنتلو علي طلاسك السحرية  
لا يهم ما تقول  
المهم أنك تقوله لي  
وأنا سعيدة بذلك  
سعيدة كأنني في عالم من زجاج  
تملأه الحروف الأبجدية  
والكلمات المتقاطعة  
كلها تتقاطع علي كلمة  
أحبك

## حد شفرة التجاهل

أجري إليك حد اللهاث  
لكن أقدامى داست  
على حد شفرة التجاهل منك  
واللامبالاة  
كنا على تل أخضر  
والآن أنا وحدي على سهل ثلجي  
أشعر بالحرقة وحدي  
ولم تتركني إلا وقد  
غرست أنياب التمرد في قلبي  
وهمت كعجرية أصرخ ما هي آثامي؟!  
عجرية حد البراءة  
حبي عجري حد الصفاء  
لا تشوبه نجاسة  
لا يستحق رصاص الجراح  
لا يستحق أن يخدش  
وخاصة منك أنت

## حقيبة سفر

أحمل حبك معي  
في كل مكان من هذا العالم  
كحقيبة سفر  
فأنفاقي مسكونة بكل حب جديد ويافع  
وأنا  
يحلو لي حبك  
كقطعة شوكولاتة في فمي  
أحبك  
وحقيبتني يا حبيبي كمرساة سفينة دائم  
يثبتني على حبك  
مرت قرون الحنين  
فتكدست الجثث على قبور أيامي  
ونجحت في دفنها  
واحدة تلو الأخرى  
ونجى حبك المدفون في قلبي  
لم تحركه إلا بوصلة الاشتياق  
لم تتحرك إلا لك  
كشبكة صيد الفراشات

فلنك بحد ذاته

أهرب من سلاسل صمتي  
وأختبئ في شرنقة كلماتك  
قيدي بشرائط أحبك وحببتي...  
فحبك فلنك بحد ذاته  
له قواميس وقوانينه الخاصة  
ولغة مشتركة لنا وحدنا  
لا مجال لتقليد تقاليد الآخرين  
فنحن من يضع الشرع والناموس  
نحن من يخلق للشمس ضياء  
وللعالم أضواء  
كل واحد منا يضيء عتمة الآخر  
بكلماته وأفعاله  
فهذا حبنا نحن  
وليس حبكم لنقلدكم

قدري

قدري حقل ألغام في أحشاء الزمن العابر  
طوح بعجلاته فأخذ يمضي على وهن  
من حسن الحظ أنه يزحف على مهل  
وإلا لم أكن سوف ألحظ وجودك في هذا العالم  
لم نكن لنلتقي  
لم نكن لنحب  
لم أكن سأرتمي في  
زنزانة ورودك الاصطناعية طوعا  
وأراها ورودا طبيعية بيضاء بدون أشواك  
أراها جميلة  
ورغبتني المتأهبة لتقبيل أظيافك  
بل أشباحك الجريئة التي لا تخاف من الأضواء  
أراك الجنة من أصالتك  
أراك قدسيا  
أراك بكل عيون الجمال شيئا جميلا  
أراك أجمل من الحب نفسه  
أسرع إليك كزوارق الصيادين  
محدثه جلبه كطوفان  
شرسة إن لمسك السوء  
كنحل شديد اللسع  
أحبك  
قل لي أنك تبادلني الشعور



## كواليس المسرحية

أهديتك عمري  
كلعبة شطرنج بين يديك  
تمر بها شطآنك وتغسل ألوانها  
فيظهر بياض ناصع  
هو لون حبي لك  
ويطير في مهب الريح كريش خائف  
كما تتبعثر أنوثتي أمامك  
ويجردني النظر إلى عينيك الجميلتين  
من العابي الشقية  
هنا تبدأ كواليس المسرحية  
في مسرح الغرام  
ينسجني الغياب  
على حصان الخجل

## ستكون معي

ها أنت اليوم ستكون معي  
وأنا كمن يرتب وليمة عرس  
أخرج من طحالبى وكهوف أمواتى  
لأرى شعاعك، بريقك، وعينيك، وحبك  
فقد كنت قبلك  
كساعة ضاعت عقاربها وأخذت تلسع القدر  
كنت أحسد الدمى  
لأنها تصدر أصوات الفرح  
أما أنا فأصواتى متخشبه  
ممتلئة بالطحالب والاكتناب  
وها هو مجينك كالربيع  
يزهر فى جسدى كل البراعم والزهور

نتكون معي للأبد

على نحيب الغيوم

أقص أهدايي حزنا

أبني تمثالا لك

ليعوضني عن غيابك

نتجدد خيوط الأمل في لقائك

بل حبال

في ضوضاء اليأس الكئيب

وأنت كأسطورة تدخل تمثالك

لأدخلك غرفتي

بدون أن يشعر أحد

أخبتك في صناديق الهدايا والذكريات

نتكون معي للأبد

## أنتظرك

عبثاً أحاول رميك بسهامي  
سهام الحب  
فأنت كالعالمقة  
لا تشعر إلا بوخز الدغدغة  
أتمنى أن أتسكع في قلبك  
كما تتسكع أنت في الشوارع  
سأزرع فيه نبتة حبي  
ليتها تكبر  
وتكبر وتكبر  
حتى يمتلئ قلبك بحبي  
وتبحث عني  
ستجدني أنتظرك على الضفة الأخرى

## الشخص المناسب

أشم وروذك  
فتترك لي وشما داخل أنفي  
وشم مميز  
من شخص مميز  
تذكرني به الأغاني والشعر والقصائد والألحان  
كأن ليس في هذا العالم سواه!  
وضعتك القدر أمامي  
وصرت لا أرى سواك  
هل كان القدر يعلم بأنك  
الشخص المناسب في القلب المناسب؟!  
كلما ذهبت عنك وقسيت  
أعود كدبابة مدمرة كل شيء  
أحرق كل شيء كالنار مخلقة الرماد  
كيف حولت الناس إلى مسوخ منك؟!  
لا أرى سواك في هذا العالم  
أنت كل الناس

## اتركوني وشأني

أنا هناك خلف الأفق

أرعى النّبذ

ويسقط مطرا

يسمونه مطر الحب

منبوذ من المدينة متجها إلى الصحراء

مقيدا بسلاسل العودة

اتركوني أذهب حيث أموت

اتركوني أذهب كدخان يذهب إلى لا شيء

اتركوني أذهب إلى السراب وأختفي معه هناك

اتركوني أذهب بهدوء وتنتهي حكايتي

اتركوني وشأني

معه

عندما أكون معه  
يسقيني من شراب الآلهة  
فأتمل  
وأشعر بأنني على جزيرة  
لا أحد فيها سوانا  
ننظر إلى وهج الشروق والغروب معا  
في لوحة فنية واحدة  
كيف تفعل هذا؟!  
في الليل يرسم لي وميض حبه  
على وجه السماء  
والسماء تطلق ألحان الفرح  
بتزيين وجهها  
كما نتزين بالحناء  
كيف تجعل العالم جميلا؟!  
هل أنت إله؟

## صوتك (2)

مر علي صوتك كالصقيع  
ذلك اللحن الجميل  
أصابتي رماحه مخلفة هزيمة متوقعة  
من بين دهاليز الأصوات  
صوتك كل غاياتي  
أقطف من أغصانه حروفي  
صوتك لي  
كل ما تتفوه به  
حروفي  
ففيه روحانية شرقية عذبة  
أقف مذهولة ثملة عند سماعه  
وأنت  
هل تشعر بالنشوة عندما تحدثني؟



## لكنه لا يعلم

إنه يعلم بأن الآلهة يصمتون،  
ولكنه لا يعلم بأنهم يتحدثون ويضحكون  
هو يعلم بأنني أحبه  
ولكنه لا يعلم بأنني أتوق لمحادثة  
هو يعلم بأن الشمس تشرق  
وأنا نائمة عن مشاهدة شروقها  
ولكنه لا يعلم بأنني أريد أن أصحو على صوته وهمساته  
هو يعلم بأنني لا أسهر  
ولا يعلم أنني أود أن نسهر سوياً تحت هذه السماء الكبيرة  
هو يعلم بأنني أقرأ  
ولا يعلم بأنني أكتب عنه وله  
وهو لا يعلم بأنني أشتاق وأتوق إليه  
مع أنه يعلم الكثير

## حبا هلامي الشكل

في حبي

لا أريد أن أصبح عبئا ثقيلا عليك

أنت تمنحني ما أريد

وأنا لا أمنح شيئا

أي تكافؤ هذا

أي عدل

أتوق للعيش في مداراتك

ولا أتوق لبذل المزيد

أنت يامن تعطي البنفسج والاقحوان والليلك

وأنا أعطيك الخواء

أنت تتسلخ من عالمك

وأنا أعطيك الجمود

آمالي في حبك ترتفع عن الأرض

كقصب سكر حلو الطعم

وشعاع أملك كالشمس الذهبية

تحيي العالم كله

أجد فيك الحب

وأعطيك حبا هلامي الشكل

## أطيفك

أطيفك كأضواء الإعلانات  
أراها في كل مكان  
تأخذني إلى دروب ذهبية  
لألتقي بك  
وأغرق في دوامة من خجل  
عندما ألتقيك  
وأراك كأنني أرى الشفق  
خلابا وشاعريا وجميلا  
هل تأتي إليك أطيفي؟  
أم طوقتها أطيفك؟  
بحيث لا تراها  
كن بخير  
هذا ما أريده أنا وأطيفي

## المجهول اللانهائي

أشواقى ألعاب نارية تحلق في سمائك

ترى

هل تصل إليك أشواقى؟

هل يصل إليك كوكتيل مشاعري؟

بادلني الشعور

فعندما تتلاشى الأضواء

يتلاشى الإحساس إلا منك

في سذاجة لا واعية أحمل إكليل حبك

وأنت كل وعيي وعقلانيتي

أنت منارتي وبوصلتي

إلى المجهول اللانهائي

## أشواقك

أشواقك لي فرحا ليلىكيا جميلا  
وحبك لي يذوبني  
كذوبان بحيرة متجمدة  
أجمع أشواقك  
كما يُجمع اللؤلؤ من المحار  
وأخبئها في دفاتري  
كما تُخبئ الورود المجففة  
أكداس أشواقك مكافئة لضفائر أشواقي  
بحيرات حبي تعادل شطآنك  
أهرب من عينيك لأحضانك  
وفي أحضانك جنة الجنان

## قهوة

ذهبت في نزهة  
ودخلت مقهاً قريباً  
فجأة تملكني شعور  
أردت فقط أن نشرب القهوة معا  
كأننا نحتسي خمر حبنا  
فتنمل

ليس هنالك داع لنعبر بكلماتنا عن حبنا  
العيون تكفي  
العيون حقيبة أسرار متنقلة  
العيون تفضحنا  
العيون تتسع لنا  
سأضع يدي على يدك  
عَلَيَّ أشعر بنبضك  
نبضك كل غاياتي وأحلامي  
ونحن في لحظة حبنا  
نسبنا القهوة

## يدك المخملية

أنت يامن تصافحني مودعا

خذ يدي معك

لا تريدني

تريدك

يدك المخملية

المسكية الطاهرة

أريدها

أريد أن أغفو وأنام عليها

أن أقبلها

أن تمسح دموعي في ظلمة الليل الحالك

أن تربت على ظهري

أن تفتح لي شباك الأمانى

وأعيش قدري الجديد عليها

أن تكتب وجعي وحبى

فأنا فاشلة في ترجمة الأحاسيس والمشاعر

أريد

أن تهزني إن نسينك لحظة

وأستفيق

مجرد أمنية

أود لو نأكل معا  
أندوق ذوقك في الطعام  
وتتذوق ما أحب  
تجلب وتشتري لي  
ما أشتهيه وأنا حامل  
تنظر إلي بعينيك  
أراهما كالجواهر  
أملّي في حبك  
خبأته في عينيك  
أدعو وأتمنى ألا أسقط منهما  
حتى لا يسقط أملّي  
على طبقٍ من طين  
مجرد أمنية



شوق

أحن إليك سرا  
أحن إليك جهرا  
هل تشتاق إلي  
كما تشتاق زهور دوار الشمس  
للشمس؟  
هل تشتاق إلي  
كم يشتاق المطر للأرض؟  
هل تشتاق إلي  
كما يشتاق إليك فؤادي؟  
هل تشتاق إلي  
كما ينزف عليك قلبي؟  
هل تشتاق إلي  
كما لو أن قطعة من روحك قد تم فقدها؟  
أنا أشتاق إليك  
كما لو أن بحرا لم يمر عليه نهر  
كشوق جزيرة غارقة للسماء  
كما لو أن وردة ذبلت وكانت بحاجة للماء  
كما لو أن أرضا احترقت غاباتها  
كما لو أن دما نفذ من جسد  
كان ينزف من جرح مشاعره  
كما لو أن عروقي جفت من الجفاف العاطفي  
أنا أشتاق إليك  
كما لو أن قلبي لم يشتق من قبل

(عالمي) وحياتي

الكرة الأرضية  
كجمرة من جليد على شفقتك  
وأنا في احدى صحاريها  
أبحث عنك  
آه .. كبرك الحب  
فتمرت  
وتمرت قلبي عليّ  
وحلت علي لعنة الحب  
أبكي عليك  
أتعثر بأهدابي  
وأنت  
تمتلك العالم  
\_عالمي\_  
وحياتي

القصة

القصة هي

كنت غاضبة منك

قلت لهم بآني لا أحبك

سمعتني

صدقتي في ذهول

كنت أكذب

أكذب أكذب أكذب

يعلم الله أنني لا أرى سواك

أنت في عالم قلبي

أنت من تغسل قدميه شطآني

أنت من تحترق له بخور أخشابني

حبك الجزيرة التي لا يوجد فيها أحد سواك

حبك البحر وأنت المرجان

حبك الكافيار في مائدة حياتني المتواضعة

حبك كدهن العود العتيق المعتق

في أقصى نهايات الفواد في مكان سحيق

الصفحة	الموضوع	
2	الإهداء	1
3	الشكر	2
4	عمان	3
5	عيناك	4
7	خامل	5
9	2020	6
11	الجيران	7
12	نزهة في ديسمبر من 2020	8
14	طال انتظاري	9
15	منظور آخر	10
17	قلت لك	11
19	شيخة	12
20	سيف	13
22	مروة	14
24	أميرة	15
26	سلطان	16
28	سندس	17
30	ريم	18
32	صوتك	19
33	عائشة	20
34	العام الجديد	21
35	الشمس	22
36	عطر الأكوان	23
38	طائر	24
39	سلوى	25
41	الأشجار في عالم الأكوان	26
42	الصور في عالم الأكوان	27
43	الورود في عالم الأكوان	28
44	السماء في عالم الأكوان	29
45	تاج	30
46	بقايا أشياء	31
48	لقاء	32
49	أما الآن	33
50	على شاطئ البحر	34

52	يغار	35
53	في المقهى	36
54	تختر المطر	37
55	اصطدام	38
56	مقارنة	39
58	مريضة	40
59	صدفة	41
60	نعمة أم نقمة؟	42
61	أنقذني	43
62	هي بالذات	44
63	لن تسافر	45
65	في يوم ميلادك	46
67	هروب من الحزن	47
69	بسكويت	48
70	ساعة	49
71	أبواب	50
72	نوافذ	51
74	مظلة	52
76	المرأة	53
77	صلاة	54
78	هي	55
79	ظلام	56
81	دوران	57
82	نور	58
83	شاي	59
84	أنتِ	60
85	دموع لعيني الحزن	61
87	لن أنساك	62
88	قلبي	63
89	افتقدك	64
91	غياب الغياب	65
92	اشتفاء	66
94	كانك	67
95	كرسي	68
97	أغني	69
98	يوماً للحب	70

100	يوماً للحب (2)	71
102	في يوم الحب	72
103	ماذا يوجد في قلب يوم الحب؟	73
104	ليحيا الحلم ويزدهر	74
105	الصدأ يحاصرني	75
106	دوامة الحب	76
107	فلتعد	77
108	تحت الجسر	78
109	حد شفرة التجاهل	79
110	حقيبة سفر	80
111	فلك بحد ذاته	81
112	قدري	82
113	كواليس المسرحية	83
114	ستكون معي	84
115	لتكون معي للأبد	85
116	أنظرك	86
117	الشخص المناسب	87
118	اتركوني وشأني	88
119	معه	89
120	صوتك (2)	90
121	لكنه لا يعلم	91
122	حباً هلامي الشكل	92
123	أطيافك	93
124	المجهول اللانهائي	94
125	أشواقك	95
126	قهوة	96
127	يدك المخملية	97
128	مجرد أمنية	98
129	شوق	99
130	(عالمي) وحياتي	100
131	القصة	101
132	الفهرس	102

عطر الأكوان

---

الصور في عالمي

نحدثها وتحديثنا

نقبلها وتقبلنا

نلمسها وتلمسنا

نحتضنها وتحضننا

ترسم لنا أحداث الماضي

وتتوقع لقائنا المقبل

\*\*\*\*\*

ويأتي لقاءنا المنتظر

وتتغير الصورة

هبة السنانية

**Instagram: atralakwan**